

أول أيام ١٩٧٥ - عيد سعيد

العمل
السلام
الخير



أقر
قراة الاضراب
الشيعية
في البلدان
المسيحية
على الصخرة
الثالثة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد
العام
للعمال

AL-Jumhuriya - الجهورية

الخميس ١ أيار ١٩٧٥ - ٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٥ - العدد ١٠١ - 1.5.75

نصر الحرية بسايغون - عرس الشرق وكل الكون علم الحرية الأحمر فوق سايغون - اشجع هزيمة للامبريالية الامريكية

سايغون - مع اطلالة فجر أمس الاثنين زفت الوكالات انباء عرس النصر التاريخي الرائع الذي منحه الشعب الفيتنامي الشجاع بكفاحه البطولي عبر ثلاثين عاما وتوقعت قلوب الملايين المحبة للحرية والسلام والتقدم وخفت له فرحا وطربا وابتهاجا في الساعة الثالثة من فجر أمس دقت اللحظة التاريخية الحاسمة فانفجعت طلوع جيش التحرير الشعبي ، بشجاعة المقاتلين الثوار وبمزيمة الشعب التي لا تكل ، واقتحموا دفاعات القوات المميلة ، التي انهزمت على الكرون واستسلمت ، ووصلوا القصر الجمهوري ونصبوا عليه علم جبهة التحرير الاحمر المظفر . وفي هذه اللحظة التاريخية ، التي سجلت نهاية الوجود الامبريالي الرجعي على الارض الفيتنامية ، اعلن الرئيس السايغوني الجديد ، فان دونغنه ، استسلام الحكومة السايغونية بدون قيد او شرط انه ينتظر ممثلي الحكومة الثورية ليسلمهم مقاليد الحكم . وقد امر غول الجيش السايغوني المهزمت والتمسار بالاستسلام ووقف القتال حالا .

وسط انباء النصر الرائع اصدرت الحكومة الثورية لجنوب فيتنام بيانا تاريخيا اعلنت فيه النصر اذاعة الشعب الفيتنامي البطل على الامبريالية الامريكية وحكم المميلة في سايغون . وجاء في البيان ان الاعلام الثوري العمراء ترفرف في كل مكان من العاصمة الحرة ، وان جيش التحرير يسير سيطرة كاملة على المدينة . وقد استسلمت اعداد كبيرة من القوات السايغونية وبدأت بتسليم اسلحتها ورفع رايات التسليم البيضاء . واكد البيان ان العدو سيد سايغون وان

سجل يوم عرس النصر الحرة في كل مكان يومنا هذا قابضا على الامريكية بالذات . ووصفت الصحف البريطانية نهر سايغون بأنه هزيمة مخزية للولايات المتحدة واحدا من اشد الانتصارات اذ اقوى الانتماء ونكسة خيرة للعالم الغربي .

سجل يومنا هذا خالد وشهودا في تاريخ الثلاثين من نيسان ١٩٧٥ كجاح الشعوب من اجل حريتها .

الشعب خرج الى الشوارع يتسلف لتتصالح الحرية ولتتجاه حكم المميلة .

سجل يومنا هذا خالد وشهودا في تاريخ الثلاثين من نيسان ١٩٧٥ كجاح الشعوب من اجل حريتها .

سجل يومنا هذا خالد وشهودا في تاريخ الثلاثين من نيسان ١٩٧٥ كجاح الشعوب من اجل حريتها .

يجب التحديق في دور الحكومة وصحف البلاط في اخفاء الحقيقة بقصد التحريض على الشعب الفلسطيني

حيفا - من مكتب الاتحاد - مثل اللص ، الذي ينسكب تلبسا بالحريية ، حاولت جميع الصحف اليومية في اسرائيل ، أمس ، صرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن فضحتها الاخلاقية والسياسية التي لم يسبق لها مثيل حين الحكومة رابت ، الذي تشدد داعيا « المسالم التورالي النضال حتى القضاء ضد هذه الاعمال البربرية التي تقوم بها اعداء لا هم لهم سوى القتل » ، فأكفينا بالصوت المطلق مع ان اشارات كثيرة تدل على ان حكومتهم كانت تخطط بالحقيقة !

الاسرائيلية في جوهانسبورغ . انتابته التبادلات فان ملقى المميلة هم مدعوون الى شجب هذه الاممال البربرية . وواجب العالم المتور ان يكلف ، حتى الاناء ، ضد هؤلاء الاعداء الذين لا هم سوى القتل . وعلى اثر تصاعد الهستيريا ، ونادت مختلف الكتل الليكوردية والمعارضة والدينية في الكتبت دامية الى اجراء مستعمل لانقاذ الاجراءات اللازمة ضد « المخرين الفلسطينيين حيث هم موجودون » . وتصاعدت الهستيريا حول ليلية الاتيين - الثلاثة حتى صدرت جميع الصحف اليومية الاسرائيلية ، صباح الثلاثاء ، بخبر حرة على صفر صفحاتها الاولى وبانتهايات يكسب نخبها بالقاء الحربي - « عليهم » اي على الشعب الفلسطيني وعلى لبنان وعلى سوريا وعلى كل مكان !

وتختار ، فيما يلي ، فقرات من انتاجات : فجاء في انتاجات « هارتس » : ان صوت منظمات التحريض العربية ، صمنا اوليا ، يجب الا يغفل احدا . غادى هؤلاء القنات من المؤكد انها مسؤولة عن مؤامرة القتل الجديفة هذه . واذا تلك الشراك يابطين في مصابة الارهاب فان هذا ليس مفاجئ حيث ان القانون بين « الجيش الاحمر الياباني » ومنظمة التحرير الفلسطينية هو امر قائم منذ سنين . « دافار » الهستورتي فقد اسرعت وتوصلت الى « التفتيح » ، فجاء في انتاجاتها : « بوجوب

في مظاهرة ومهرجانات أول أيام عيد - الخميس

لنبدأ بوجودة صيف : ضد الاحتلال ومن اجل السلام ! الى جنيف فلا الى واشنطن ! ليتوقف القسلاء ! لزيادة اجور العمال ! للنفاع عن الحريات الديمقراطية !

مظاهرة تل أبيب ١٠٢٠ صباحا - ديزنجوف الخطباء : ج. موسى ، م. فلنسر و ن. مرقس

مهرجان الناصرة ٤ مساء الخطباء : س. القاسم ، ا. حبيبي و ا. لقبراون

مهرجان الطيبة ٥ مساء الخطباء : ت. زباد و ع. ابو راس

مهرجان كفرناح ٥ مساء الخطباء : ج. موسى ، م. فلنسر و ن. مرقس

والشعراء الشمامسة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ربح)

من قرارات اجتماع الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية المنعقدة في أواسل نيسان ١٩٧٥

تجسيد تطور القطاع الرأسمالي
الخاص .
وهذا تساهل دخول التوجه
المتعلق مع الجماعات الداخلية بظواهر
التقليد مع الجمعية العربية الخاصة
ومهاذتها كما جرى في مصر .
١٤ - وبين من كل ما يفسر
انه في حركة التغير الوطني العربية
والتي كل كل عربي ، على صعيد الفاعل
الوطني والوطني ، يلمح استقطاب
وترتيب القوى الوطنية .
١٥ - الفصول الجمعية تسمى
الى استغلال المصالح التي تبرز في
حركة التغير الوطني العربية ، الفاعلة
من جهة تدوير الرأسمال العربية
التي على وجه التراجع في ظل الدولة

كما يهدف التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقنية خطر استيعاب القطاع الرأسمالي الخلفى واسترجاع هيئته على الاقتصاد الوطنى ، وذلك عن طريق تبنى دور كيان التجار والوسطاء والمصارف والتجار المجهزين ، ومنع هذا القطاع والكيان الغربية والانتقالات في أسواق المواد الأولية ،

وعى العراقى

مردود حزينا

«صيفة (طريق الشعب) اليومية، عراقى - عقت اللجنة المركزية ، في ٢١ شباط ١٩٧٥ ، ونالقت تقرير المكتب السياسى

طريق الشعب

الى والمربين والمهمات الاساسية والتنمية الاقتصادية ورفع تكا اتخذت قرارا خاصا بشأن تقرير اللجنة المركزية ، حول امة الى دور الحزب الشيوعى واقد لب الحزب الشيوعى الدفاع عن الماضين والجماعى (الاتحاد) ومن اجل حل عادل لى عرض اعضاء الحزب الى نترعه الطفمة الصهيونية ،

بحلول تطورات الوضع الدولي والعربي والمهام الأساسية في الوضع السياسي الداخلي والتنمية الاقتصادية وارتفاع مستوى معيشة الشعب ، كما اتخذه قراراً خاصاً بشأن «عام المرأة العالمي» وجاء في تقرير اللجنة المركزية ، حصول الوضع العربي ، إشارة هامة إلى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي ما يلي : (واقتد لمع الحزب الشيوعي الاسرائيلي دوراً نشيطاً في الدفاع عن المنافع والجماع العربي) في المناطق المحتلة (الاتحاد) ومن أجل حل عادل للقضية فلسطين ، الامر الذي عوض أعضاء الحزب الى ابراهيم النظام العنصري الذي تتزعمه الطغمة الصهيونية .

وتتميز المرحلة التي تجتازها حركة التحرر الوطني العربية ، بأنها جئري في ظروف نهوض قوى الاشتراكية والسلام في العالم ، التي فرضت بعد نضال وحيات ودخوب انتصار الحرب الباردة ، وضغوط حالة الانفراج الدولي ، في الدول ذات الانتماء الإمبريالية - الإقطاعية المختلفة . ومن أهم مؤثرات هذا الوضع ، التطور الثالث والمستمر والمتعدد الوجوه لـ **المنظومة الاشتراكية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية ، في حين تتناغم باستمرار الأثرة في الدول العربية ، وتتجسد فيها ، قضايرها السياسية والايدولوجية والاقتصادية في عملية واحدة ، وتتسع نتائجها الإمبريالية .** هذه الديناميكية - التطور ، حققت حركة التحرر الوطنية العالمية ، وحركة التحرر الوطني نقلة هجرية أبرزها ، **الانتصارات التاريخية** : **تشعوب الهند الصينية وإنجاز النظام الفاشي في البروفات وتصفيته الإبراهيمية الاستعمارية في إفريقيا واستقلال ليبيا وتونس وإيساوس وأنشولا وموزامبيق وأنجاز النظام الغذاء الأسود في إفريقيا ، ونهوض الحركة العمالية والمقاومة في البلدان العربية ، والسراع اتصال المبادئ الإمبريالية في بلدان أمريكا اللاتينية .** **دفع ذلك للإمبريالية ، وخاصة الأمريكية ، لم ترم السداد ، وصى بحلول كل الوسائل الاستعمارية .** ومواقفها ، وفرض زعائها ، وحيثما الاقتصادية والسياسية في العالم الرأسمالي وتوقيع العرصات والتغيرات الجرمية والفضلية . ولا تتورع عن تنظيم الجازر ضد الشعوب ، كما جئري في الشبلي . إن ذلك ينجم التخلي بقاى السلطة والحذر تجاهه .

١ - حدثت في الوضع الدولي ،
في بقلقة الإيجابية ، بعد الحرب
التي الثانية ، فقد تحقق النصر على
الظلمة ، وانزلت الهمزة بها
الدور الذي لعبه التهديد
البيبي ، ويتجسد ذلك ، تكونت
مة الاشتراكية العالمية ، وبدأت
تعمل في ميزان القوى في العالم
في قوى الحرية والاشتراكية ،
نهار الحكم الاستعماري ، ونال
د من شعوب آسيا وأفريقيا
اللائحة ، واتسعت دائرة التحرر
في العالمية ، وزاد وزنها ونفوذها

البيئية الداعية الى سياسة
تتصادى على القتل الراسية
جميع التكنولوجيا الراسية
يف سياسة الاستثمار الجيد
لروقه الجديدة . ان الاك
الاسمات الراسية الاجنية
التغلغل في مشاريع هبة

ان سيادة وتوطيد هذه الانظمة ومواصلة هذا النهج التقدمي ، تتطلب ، كشرط رئيسي ، تعزيز التعاون والتحالف بين هذه القوى الديمقراطية الثورية والحزب الشيوعي والعمالية وتقوية وتطوير التحالفات والائمان في جميع الايمانين مع الاتحاد السوفيتي وبلدان

ان الحصيلة الاساسية لمسة حرة
تحرر الوطني العربية خلال
الطور من تطورها كانت وفلا
الانتكاسات والرجعات في هذا القاص
وذاك ، حصيلة اجابية ، حتى
الحركة خلاها منجزات كبرى على طريق
النضال ضد الاستعمار والاستعمار
والرجعية والفهوية ومن اجل
الاستقلال والديمقراطية ، ونتم
مقناها التقنى الاجتماعى بشكـ
واضح ،
ببدا ان جميع العوامل الاقتصادية
والاجتماعية والسياسية والفكرية قد

١ - حدث في الوضوء الدولي ،
ت بلفظة الاحياء : بعد الحرب
الثانية . فقد تحقق النصر على
الظلمة وانزلت الهزيمة بها
الدور الذي لعبه الاقتصاد
يماني . ونتيجة ذلك ، تكونت
الاشتراكية العالمية ، وبدأت
تتحول في ميزان القوى في العالم
مع قوى الحرية والاشتراكية ،
نهار الحكم الاستعماري ، وقال
عن شعوب آسيا وأفريقيا
لأولها ، واتسعت حركة التحرر
والعالمية وإزداد زحفها ونفوذها

الذي خطه قيادة عبد الناصر ، ورفض
الطول الاستعمارية ، ومن أجل
الحريات الديمقراطية للشعب ووقف
أعمال التفرقة الوجهة ضد القوى
الوطنية التقدمية .

— دعم فصل الشعوب العربية في
الجزيرة والخليج بقيادة القوى الوطنية
والتقدمية ضد هليلا السبيط —

الاستعمارية والانتهاك الرجعية الضالعة
في ركاب السعوريين ضد الظلمة —

الاقليمية الوطنية الايرانية . ودعم
الثورة الوطنية في عمان وقطر بقيادة

— التبعة على صفحة ٧ —

والعربية وروح مقدس مسيحية .
وتعمل الوساطة البرلمانية والرجعية
للاستغلال المواقف الدينية في أجل
تسليط الجاهل ونشر الأفكار المعادية
للمسيحية والاتحاد السوفيتي وهدفها
بذلك من التمثال ضد الاجبرالية
والصهيونية والرجعية .
وقد أخذت الرجعة البرجوازية
الدينية تحاول الاستفادة من هذه
القدرات التماسية والسياسية لحمل
ازمةها الاجتماعية والاقتصادية الخفية
كوجه من أوجه « سياسة الانقراض »
واستقطاب الرسائل « وسيساسة

وحقبة مفارقة، ولّى جو الحرب
المسياسية لهذه الجحافل، والمؤيدين
تضامن عربي موجه ضد العدوان
والاحتلال والإمبريالية، وتحالف وفيد
مع الاتحاد السوفيتي وبقية دول
التحالفه الاشتراكية وتوقى العدوان
والسلام في العالم.

● ١١ - والفجوت في تشرين ١٩٧٣
حرب وحشية تحررية يصيب سياسة
إسرائيل العدوانية ورفضه الاستسلام
من إسرائيل العربية وحضه، وتحقيق
الحقوق القومية المستروعة للشعب
ال فلسطيني. إن هذه الحرب سجلت

الجيوية والصالح من العملية التزوية
 ان الجبهة الوضعية والتضحية تصير
 عن حلبة وضعية نشأت في عملية
 تطور تاريخية ، وهي ، إذ تعبر عن
 مصالح طبقات وفئات اجتماعية
 بمقدرة ، تشكل أدلة لثبات أوجهها
 الجبرائية والاستمرار والرجعية للتحس
 الى أيام في طريق التطور الوضعية
 والتقدم الاجتماعي .

● A — والتضحية لتضحية ود
 المدون الانشائي — الجبرائية ،
 وتعبر الارضية العملية — فإن
 س اتجاهه يبرزان حاليا ، لتجاه يمس

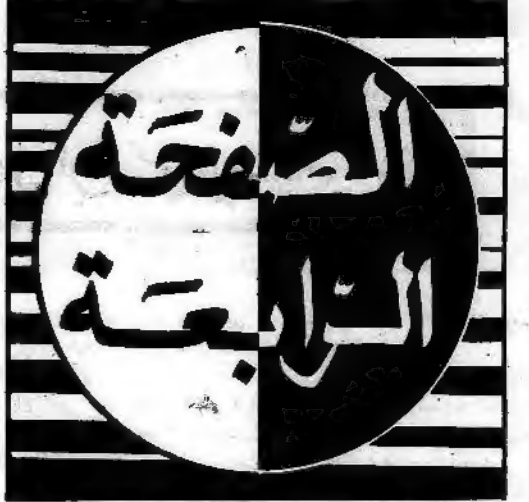
[illegible]

السوفيتي ، ومع تولى القيادة
وافتراقها مختلفة في العالم ، وظفت
سياسة الدماء للأجبرالية والاستعمار ،
وسياسة الضمان مع حركات القصر
العالية والنضال في سبيل السلم
العالي .

إن هباته وتوطيد هذه التنظيمات
ومواصلة هذا النهج التقني ، وتطلب ،
كثرت رئيسي ، تعزيز التعاون والثقاف
بين هذه القوى الديمقراطية الثورية
والإحزاب الشيوعية والعمالية وتوثيق
وتوطيد الصداقات والتعاون في جميع
المجالات مع الاتحاد السوفيتي وبلدان

ان الحصيلة الاساسية لمسة حرة
تحرر الوطني العربية خلال
الطور من تطورها كانت وفلا
الانتكاسات والرجعات في هذا القاص
وذاك ، حصيلة اجابية ، حتى
الحركة خلاها منجزات كبرى على طريق
النضال ضد الاستعمار والاستعمار
والرجعية والفهوية ومن اجل
الاستقلال والديمقراطية ، ونتم
مقناها التقنى الاجتماعى بشكـ
واضح ،
ببدا ان جميع العوامل الاقتصادية
والاجتماعية والسياسية والفكرية قد

١ - حدث في الوضوء الدولي ،
ت بلفظة الاحياء : بعد الحرب
الثانية . فقد تحقق النصر على
الظلمة وانزلت الهزيمة بها
الدور الذي لعبه الاقتصاد
يماني . ونتيجة ذلك ، تكونت
الاشتراكية العالمية ، وبدأت
تتحول في ميزان القوى في العالم
مع قوى الحرية والاشتراكية ،
نهار الحكم الاستعماري ، وقال
عن شعوب آسيا وأفريقيا
لأولها ، واتسعت حركة التحرر
والعالمية وإزداد زحفها ونفوذها



أول أيار ، ما قرأتم على الصفحة الأولى ان : « أول أيار ١٩٧٥ - عيد سعيد »

وهو كذلك ، كما تعلمون .
ففي صورنا زغاريد فلتت حبسة فيها وقتا طويلا .
أو كما قال شاعرنا الشاب صبيح صياغ :
« اني تشبهت زغاريد النساء »

يحيان شوق ألف عام للأغاني والفرح !!
وأول ما دعونا الى اطلاق هذه الزغاريد هو ان
شعبنا ، مع انه لا يزال قاعدا في مائه الطويل ، أصبح
يمرر ان عراس كيبوديا والبنتم والبرنتال هي عرسه .
فيسبح !

بعد تملك هذا الشعب ، منذ تخرج من معهد المساة
الطويلة ، على مدرسة غنية جدا بالتضامن الاممي . وعلى
جدران البيوت في الناصرة وغيرها ، وعلى الرغم من
ازميل الشرطة وقراسيمه ، لا تزال ظاهرة نصوص الاف
باه في هذه المدرسة ، على الواح الجدران فكيف بقواح
الصور - من « كوربا للكورين » ف « القنعة المصرية »
والجزائر عربية « حتى « انسحبوا نحو السلام » ! فكيف
لا نظير عراس كيبوديا والبنتم والبرنتال ، وهليجرا ،
اعراسنا . كيف لا نغرد ونحن نستمع الى الرئيس فورد
وهو يقول : « حرب الفيتنام ، بالنسبة الى الولايات المتحدة ،
انتهت » ، ووزراء الاحتلال الاسرائيلي يربون لحامهم دادا !!
ولكنني لا اريد ان اكتب شعرا ، موزونا او غير
موزون . انما اريد ان اقول ان هذه الاعراس هي ، قفا
لا على سبيل التضامن فقط ، اعراسنا - عراس الحرية
والسلام العادل ، سلام الشعوب بحقوق الشعوب ، في
ربوعنا ايضا .

فمن الخطا التزمع ان عاصمة التحرر ، التي تعصف
بقايا صروح العدوان في انحاء اخرى من العالم ، ستتحرف
عن شرقنا - هكذا بسبب « التعتت » الاسرائيلي ، ما شاء
الله ! - ما تيسر صروح العدوان في ربوعنا .
اريدكم ان تفهموا ان التحرر في توازن القوى الدولي ،
لصالحنا اي لصالح قوى الحرية والتقدم والسلام ، أصبح
من القوة والاتساع بحيث يؤثر تأثيرا مباشرا ، ومقتررا
في النهاية ، على منطقنا وعلى العالم اجمع .
واليكم الاثلة ، ولو بلباز شديد :

الاندفاع الذاتي وراي السرايا

امنية الجنرال اريك شارون ان يدخل القاهرة فاتحا .
واذا لم تكن القاهرة فربما عمان او دمشق ! اللهم ان
يدخل التاريخ عبر الجسر الكبير الذي مر به الاسكندر
ونابليون .

عشية حرب رمضان صرح الجنرال اريك شارون لمجلة
« دير شيفيل » الانجليزية باستطاعة اسرائيل فشل الدول
العربية من المحيط الاطلسي حتى الخليج الفارسي .
كثيرون من الجنرالات توهوا انهم يندفعون سعي
وراء الفتوحات تحقيقا لانيهم ، بينما كانوا في
الحقيقة يندفعون نحو مقابر احلامهم .

الجنرال اريك شارون اقترح في الاسبوع الماضي ،
٢٥-٢٥ ، مشروع اذاعة تلفزيون اسرائيل لا يقل عن
مشروع فتنة الشرق الاوسط في نتائجه . ومشروعه هو
تحويل عرب فلسطين واقامة ملكة اسرائيل الثالثة

ويطالب المشروع من البنود التالية :
١ - اعلان الحرب على المنظمات الفلسطينية لتصفيتها .
٢ - الاعتراف باقامة دولة لعرب فلسطين في الضفة
الشرقية لئلا يزداد ، التي هي جزء من ارض
اسرائيل التاريخية .
٣ - الحاق سكان الضفة الغربية ببولتهم في الضفة
الشرقية ، وتحويلهم الى هناك .

ما اشد مشروع شارون بعبية « ببروسا » ، حين
قوت القيادة البطرية « الحملة شرقا » لتصفية المساة
الروسية في ١٨ ديسمبر ١٩٤٠ . ويمكن رؤية الخلفية
لمشروع شارون في الخط التصليبي الذي اطله وزير الدفاع
شمعون بيرس ضد التسوية السلمية .

● لا انسحاب لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .
في خطاب القاه امام طابور من القوات المدرعة في سيناء ،
اعلن شمعون بيرس في الاسبوع الماضي :
١ - اسرائيل لا تستطيع قبول السلام مع العرب مقابل
الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

٢ - لا قيمة لهذا السلام ما دامت هناك قوى عربية
تريد القضاء على اسرائيل .

٣ - لهذا السبب يجب رفض مثل هذا السلام !
ويتضح من اقوال وزير الدفاع انه لن يكون هناك
سلام ، لان السلام هو جزء من مؤامرة عربية للقضاء على
اسرائيل !

● رايين اسر قوى اليمين !
● خطورة اشتداد شوكة قوى اليمين المتطرفة والمغامرة
تتمسك في اتفاق بين - وايين ، بعد اخفاق مهمة كيسنجر ،
حول عدم الترحيز من موقف الحكومة . هذا الموقف الذي
يحظى بتأييد الليكود والتدينين .
هذا هو منطق القيادة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل
ومنتطق القوى المتطرفة التي تؤلف قاعدة السدم لهذه
القيادة .

ان منطق الاوساط العسكرية المتطرفة في اسرائيل لم
يتغير بتغير الظروف ، ويتغير موازين القوى . وهذه
الاوساط ، التي انهارت هيبتها في حرب أكتوبر ، لا تزال
تتأمر بشعبها ، وتحمل بحرب تحقق فيها نصرا حاسما بعيد
اليها هيبتها ، امام الاسياد عبر المحيط ، وبعد اليها
التقوى في الشرق الاوسط .

وهذه القوى ، وعلى راسها وزير الدفاع ، تعتقد ان
ما اصاب اسرائيل في حرب أكتوبر كان نتيجة لمجرد خطأ ،
اساسه التقصير في استعداد الاحتياطي في الوقت المناسب ،
وانه من الممكن تصحيح هذا التقصير في حرب قادمة ،
خصوصا وان اسرائيل ضاعفت تسليحها احتياقا مضاعفة .
واعتمادا على هذه النظرة ، طمان وزير الدفاع الراي
العام (بالا يعني على الاطلاق نصرا عربيا في حرب جديدة) .
هذه المواقف والاتجاهات تعبر عن تصلب جديد في
السياسة الرسمية الاسرائيلية ، يبدو فيها تماثل نفوذ
اليمن المتطرف .
وهذا التصليبي يجري من خلال عملية صراع على

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

الصفحة ٤
الخميس ١٩٧٥/٥/١
الصفحة الرابعة

قوسم زتون

قصيدة بالهجاء العامية

لـ عتبهـ

سميح القاسم

بدرجيه زغيره

مثل ما يعرفوا اخوتي القراء ، مايش بالمادة اكتب تعليقات بالعمية .
يكن كيتللي كم قشيوه بها الفير غوهون مطربينا الشيبان من زمان ، لكن
متر سر الي من مشاك القصص العاميه ، لانو طعننا الكبير ، علم الوحدة
العربية الكبرى ، ما يتحقق الا لا يتحقق عقاد القصص من رداد المستعمرين
الهج ورمادنا احنا ، ان يمكن سالوا ليش كتبت هالتجليل بالعمية ..
والجواب اني وانا زغير ، يا دوي اعراف القصص ، ولقت في بلدنا والمة
هيمه كثير . هجعت الحكومه بيجيشا وبوليسا على بلدنا الرامة عشان
تصادر موسم الزيت والزتون . الرامة جزيرة شليه في بحر زتون .
وعاليجر عاصي على السلاطين طول عمرو ، وكل اساطيل امريكا ما يتقدر
تاكل مواج بحرنا . وحيك صلي .. فرقت البلد كلها على العتدين .. نسول
ورجال ، كبار وزغار ، نصاري ودروز ، وتحدثت براتيك الجماعه
وتجيشت هالشيبان ، لكن خربنا بني اتنا وسليم موسم الزتون لاهسل
الرامة ، صارت هالحايكه سنة ١٩٥٢ ، يعني في ايام السلفيوك . ومن
مده طيلوا مني بعض اخواني الثقات الصاعدين من الرامة لكتلين لشي
يقدموه في ايام البلد ، ولافتني ماسك القلم . كنت بدني ابدأ بالعمية
لكن يتفكروا اني استحييت . استحييت من اهل بلدنا ، لانه معلو العركه
بالعمية ، ما معلوهاش بالعمية يا عمي ، وكيف اجبر عمي ابو سليم وخالتي
ام صلاح بعلوكا بالعمية التي حرمين الاستعمال منها . يمكن يتفكروا لو
شافوا هالتجليل بالعمية ، يمكن ابو سليم يحس كاني شلتكوا لاهله
وشرواه ولشنته بدله فرنجيه وبابوين ، ويمكن يحسني بالشفتا ليو
معلت هالشفت . على كل حال من هذا الميم . فصلي ابو عاتيه ، كنه
بروح في القليل ، الميم اني حاولت اكرم اهل بلدي الطيبين الشجعان التي
هني جزء لا يتجزأ من شعبنا الطيب الشجاعة ، وامن دوى يتعجبين
هالتجيه من ابنين التي ما اتفق بيب لفتنا العربية القصص الا انه اتفق
بهمين يا ديت تعجبين ، وكل موسم زتون واتو بغير .

سميح القاسم

باسم الاب

(كانوا في كرم زتون في من الموسم . فراخين وجوات وزددين ، الوقت
بعد امهر . باين طينين صدين لكن بعدن يتشغوا بيمه وبينوا)
ابن . سنان يا سنان . من مسميهم الزمان
وتعمر بيت زعيم . ح نله حنو . تير
ومعتر جنبه بيت . وصاحبه دوا يا دوي
يجينا جبار جديدي . ح حبيوت بريد
واجاهن جبار وجار . وتونسج الضمار
والبيدر جنبه ييدر . سانداه بظفره « حيدر »
والارض السودا الحمرا . صارت زينه وخفرا
وماجت مدي ليعون . عمداك يا زتون
وتعمرت كناس . وخلوه وينوا مدارس
ويا محلاها قناطر . وحواكير ومعاير
واليكوت الشليه . صاروا يستوها قرنه
وتجتمعو في الحارة . من دروز ونصاري
وبالحب والكرامه . سوا بلدنا « الرامة »
وصاروا يجوها اناس . من هالوطن لكبير
وكثير صغار عراس . وعياد وخير كثير
وكثير صغار وصار . اخبار بعد خبار
والرامة هيني الرامة . تتقوي يا لتيامه !

(ابو سليم هو صاحب الكرم ، ويشغل بايده بالفراف مع بساني
الفرافين . ابو سليم بشر بالشفقة على زوتنه من هالزوات ، كنه
معلم مدرسه ياتر على الفوق في الصف)
ابو سليم : انشوا ! بدني الدرس ، واتو بتعرفوا ابو سليم
بيطشش الوقتك والعوج والفوق .. يلا وراي .

الكل : احنا !
ابو سليم : في زمن سفر برك .
الكل : في زمن سفر برك .
ابو سليم : الحرب موله والدنيا قابيه تصاده . السلطان
بدا والحرب واحنا بلدنا اسلام .
الكل : واحنا بلدنا اسلام .
ابو سليم : واكثر من هيك ، حضرة السلطان بدا وشلتنا
مواشنا يطعني عسكريه وشترتي دبابات
وطيارات . سفر برك ، وبلدا سلام .
الكل : سفر برك وبلدا سلام .
ابو سليم : وبينما يجلد السلطان ظهورنا المارية ، هبطت
سفينة الغضاء على سطح القمر .
الكل : ظهورنا المارية على سطح القمر .
ابو سليم : بلا . بيكفي اليوم ثقاه . بدنا نخلص شغلنا .
الفرافين يحضروا الدواب والعدال ، والجالات
ينظفوا المروط . ورك يا سعاد السعدانه ، على
ملك . على ايش استعجله مثل البعارة . دايم
بصلتنا حرقه . الا بيمك جوز عني يطعني .
(الكل يضحكوا وابو سليم يتابع ملاحظاته
وتعليقاته كانه زابط تركي) الست حنه والست
فاطمه يشتغلوا من قفا ايدهن كانهن يشتغلوا في
زتون الاملاك المتردكه ، ومن وجه النهار تاتلات
وشوشه وفرقره ، العمي ، ما نسات لسانين
لطفين . مين دخلكو الي ماسكات شلها اليوم ؟
اكيه اختنقت من كثر ما تشردت ! علي الحرام
تنتنكو ما ملتو قرطه . اما من جهة الحكي ،
علي الحرام ، عيتو عدول .. يفض عليك !
(حنه ولفله بعدن بتوشوشوا ، والقيح برتوا الراصين للتروحه)

ع البله . وبغنا !
الكل : « لفته لفته : يعني شفتا : دكت جتنا : فوست
قوستني : ما صابتي : ولما اخطتني : قدتمت »
حنه وفاطمه : بلا نماني : هالقرطه : قبل القله : ع البله
سعاد : بدني اغسل
فراط : بدني اغلي
حنه : بدني اغشي الولد ..
فاطمه : حنه : بتاشر على سعاد) سهره خطيه
سعاد : حنه : روجي انصبي : بهالخش
حنه : لا تنهلي : تمداك طفله : ومحبوك بتدو ولد
(هون احند سليم ابن ابو سليم ، الشب الاشبه ، ورفع الشفتا
على حنه ، ولولا ننه كان طيشها)
سليم : انا ولد يا بنت الستين .. هه .. اسأ بيدا ابشش
واذري ! قال ولد قال .. تولدي القفيه !
ابو سليم : (مندش : عنتت ! هيك اريدك : غاظس بابا ؟
غاظس في الحب لذنيك ؟ الله بخيلتي اياك !
خلقت بابو سليم وصار عني ، بكفيتش انه ابني سليم
الناس . ومن ببي هيك ، كمان انا جابله اياه لاند . واكثر
من هيك ، بتدفعها اجار . هذا اكيه كسان
نافستي ، ادفع من جيبتي عشان ابني بوخذ
عزته . ويتصب على اللي يجبه . هاي آخرتك

ياو سليم (يترقب على سليم) اسمع ولته . علي
الحرام ان عنتت جيت سرة الحب على لسانك
لاطقتها امك . بطلتها من الصباح ويتجوز
زحده ما عتدهاش ولاد يحشو ويدعوني نصاري
(ويحي دور سعاد ، وانتي يا سعاد السعدانه .
بدني ايش اشفو خلقك من مرة ثانية . من بكره
انصحب بتروحي تجولي عند غير تاس . وياك
تفرجيني وجهك بعد هاليوم ! فاهمه والا افهمك
بهالشفتا ؟)
سليم : بيكفي بابا . تختنتها . انا جيب هالبيت وبدي
تظلمني اياها من اهلها . آ ، وشوقها عيبه
يا خي !
ابو سليم : طيق بوزك ولا . طيق قوام احسن ما اتزل فيك
من هون تنحرم ع الحب !
سليم : بابا ، ما هو المثل قال « جوز الولد يبيجه ولد ! »
وانا بدني انجوز عشان ابوز لك ولاد ينادوك
« سيدو » ويرجعوك شياك !
ابو سليم : اخسر ولا . شو انا خيترت تنو بوزك يرجع لي
شياك ؟
سليم : بس بابا ..
ابو سليم : بس توكل حمامتك . سدا نيك عاد وخالتي
هالنهاري يمضي ع خير .
سليم : قلت بدني انجوزها يعني بدني اتجوزها ، ولو
طيقتم السما ع الارض ما يتراجع . انا ابك
تربايتك وتعرفني !
ابو سليم : لكن يا غشيب ، افرض اني انا واقفت ، وايقها
واقف ، منين بدني ايجب لك مهرها ، وصيفتها
ما هني اليوم بقلوش الا يتشغلوا بالذهب ..
ديابات واساور وحيايايا .. حيايا تفرصين ..
وغوشات وحلق وعقوده وعدا ان كنت شاطر ..
سليم : انا وسعاد متفاهمين . بدنا ذهاب وكرايش .
احنا بدنا نفتح بيت مش بنك !
ابو سليم : بيت ! قال بدو بيت . لكن هي هالحكومه خلقت
شعيتو الليوت ؟ كل الشعيتو التي في بلادنا
موردتها على الاستحكاكات ، وكمان يجيبو من
يزره ومشي ملحقين . لحنني بمشرو استحكاكات
والنوار يهبطوها قبل ما تشف . بخورا الشعيتو
الله يمحطن .
سليم : ولا يهيك بابا . هني بعمرو استحكاكات واحنا
منعمر بيوت ، ومنشوف مين التي بيتي في الآخر .
وان كان على الصاري ولا يهيك اوشا طيبه ،
والموسم ياوله !
ابو سليم : الموسم ! الموسم ! وهو موسم زتون واللا نطق ؟
هاي عمداك زتون مش براج بتروك . ويلا

.. والابن !

(شوية رجال قاعدين على كرسي قش زينة قدام القصر الرامة ،
ويتفرجوا على اثنين يمشوا طاوله الزهر ، ويتجادلوا بالفتي
اللاعب ١ : شيش يمين
واللي مثلك . عايش ليش ؟
اللاعب ٢ : اكي بير



برشة عبد عابدي

تكفي صرايب . ضريبة كذا وضريبة ماذا وضريبة
تقربين ! اي هني مهدنا بال ؟ ما متلحق نضب
الموسم تاكونوا عسكر السلطان ع يوانا . الا
كيف ؟ السلطان يسطي عباد الخلق وينهبها
واحنا لازم نطعم عسكره وتكسبن ونشترلين
طيارات وديابات وصواريخ وغيره وغيراته .
سليم : سالة عسكر السلطان اتركها علي . والله ان
دعيت اجريه ارض بلدنا لنحفرهم هالمره
بالصرامي . تختوها واحنا ساكين . بعدن
معاهن ؟ ما لازم نطعمها واطيه !
ابو سليم : الكف ما بلاطم مخز . واحنا كفونا
الكف القويه بتلاطم ستين مخز ، واحنا كفونا
مش حير . كفونا خلاها الصخر تصير اقسي
من الصخر ، وكل مخاز الدنيا ما لازم تخوفنا
شوقوا شوقوا يحكي مثل الزلام الي الله خلص !
سعاد : ليش لا ؟ شو ناقصه ؟ اه يا ستني زلي ونقص .
وبكره لا بجد الجد بتشوفي بعينك !
ابو سليم : شوقنا لنا هالسيه عاد . الشمس روتحت واحنا
بعدنا مقرر .. فزوا وبسومونا شي غشاي
شليه واحنا مروحين .
فاطمه : تكرم عيك ابو سليم . بلا يا صبابا ويا شباب ،
غناي كرام ابو سليم .
الكل : (هني بفتوا ويدنوا)
« علي دلوننا على دلوننا
راحو الحيايب ما ودوننا
راحو الحيايب والقاب ذاب
ودموي ساكيب ع الفارقونا »
سليم : يما يا يما ، البنت الراميه
شغلت لي بسالي والحاله حاله
عمامي وخوالي شو بتشوقونا
ع موقدتها ملئت القذره
وراحت بدريه تملتي من يدري
لاقوا جنتها وقالوا ما مندي
وعسكر الباشا قاتوا من هوتا
عسكر الباشا الله يجازيكو
حلينا بالوت وما حلنسا فيكو
لا احنا منك تنقلب فيكو
ولا اتو منا .. قتلوا وسيبونا
ابو سليم : بلا بيكفي . يطعوك العافيه . قيتوا ووتيتوا .
السالة صار بدنا تروحه . الجالات والفرافين
صاروا في ذبال البلد واحنا بعدنا هون . يلا بابا
شدوا الحيل ..
(الكل يهتفوا وقل سليم لالهه)
سليم : آف ..
يا ايام السعد عودي وعييدي
حياينا من الارض البعيده
يوم رجوع اهل الدار عييدي
وما بهدا بالنا الا بالاجاب ..
يا زتون بلدنا دم

سليم : (يتدب مثل عجوز بتعدد على قفدها
الباشا . حيايب عسكره
تا يؤمروا ويتسامروا
والعسكر في الحرب جراوي
وعليشيا بس تنفروا ..)
يا بلادي يا مجروحه
وكل بوياك متفوحه
انتي الجنته والا النار ؟
سموحه ومنى مسوحه !
الباشا مهملا مثل وظل
شمس جديده بدنا تطل
ومسا يبقا الا احنا
والباشا بيجيشه بيفل ..

(ودخت سعاد راسه ورمويه)
سليم : شو فيه ؟ شو صار ؟ اكي . انطقي ! سعاد
تبلت ومشي قاعده تحكي .. سعاد : مالك ؟
خبريني شو صار ؟
سعاد : العسكر مطوقين البلد . جابن يصادروا
الموسم ..
سليم : ليش لا ؟ بس بعد ما نفق
كلنا .. وصار سليم يدرب مثل الجمل الهائج
ويصرخ ع الناس .. يا اهل البلد . اليوم
يومنا واجت الساعه . العسكر جابن يصادروا
الموسم لازم نوفقهن عند حدن . لازم نزيهن
اليوم . وراي يا زلام ! (وهجعت البلد ورا سليم
على العسكر المتقدمين في طراف البلد) .
سعاد : (خافه) سليم ! دير بالك على حالك . دير بالك
من ولاد الحرام . هذول ما يعرفوا الرحمه !
(ولقت جابله ملخومه . وبعدن ركضت ورا
سليم . وطلعت اصاوت الاشيتاك - هون من
الضروي تعرض على الجيمسور بالفاوس
السحري ، صور من الجبل . على صوت
موسيقى جبليه وغناي شعبيه مثل دلوننا واو
الزلف وميخا وعنايا . بعد شوي رجع قسم من
الناس التي كانوا في المعركة) .
ابو سليم : صار الي صار لكن ولا يهيك ، المهم النتيجة .
اتراجعو عسكر السلطان . دحلنا بريطة الباشا
تبعن ودحلنا الباشا بحاله بين اجريه ، وما
غدروش يصادروا الموسم . صحيح اغتلقوا سليم
ورفاقه ، لكن ممش . اعمار الشعوب اطول من
اعمار السجون . بكرة بطلوا ولادنا من السجن
والمهم النتيجة . ولزم نفهم منيح انهن سليم
ورفاقه ما انجسوش عشان سرقة جاج او
دكانه . انسجوا كرام قضيه شريفه .. قضيه
حياه او موت بالنسبة لشعب كامل . عشان
هيك انا بتفخر انه سليم . ابني برهن اليوم انه
زلي وابن ابوه . وبفتخر بكل صحابه ورفاقه
وناضلوا ، لكانوا العسكر عملوها وصادروا الموسم .
اولادنا اتجسوا وقلوبنا مش حجر . من الطبيعي
اننا نحزن ، لكن لازم نعرف كيف نخلي رسا
الحزن يشغل نار حماس . كيف ؟ انا بوقللكو
كيف . صحيح اني مش شاعر ولا كاتب ، لكن
في راسي هالو ال وبدي اقله . ان ما اعجبكوش
انتقدوني في الجرايد وان اعجبكو دردبو ان كتو
بتفردبو .. واوف

يا هالارض الفنيه بالمواسم
ما دمننا رجال . عزك دوم دايم
وسفر برك ما عمره دام مره
وزند الشعب يطلع كل ظالم !
(ودرودله الناس . وسافها فاف زلي من اهل البلد وهو ممش من
الفحك . والكل استغفروا مسكه) .
ابو سليم : لكن شو مضحك يا مال الصوابي ؟ اولادنا تجسوا
وانت بتضحك ؟ تضحك ع وجه المرقه !
الزلي : (وهو بعدو مضحك) .. موافتي مقصوده
العمر . موافتي ام صلاح . قبال يا سيدي
هجت علي واحد زابط وخلمتني كمداد علي
خلقتي ، قامت بريطه طسارت عن راسه
وتحدثت ع الارض . فترت فرت وطلت
ع ظهرها مثل البليل . قاموا العسكر هجموا
عليها . مش على البريطة ، على ام صلاح ..
وصاروا يحقنوا معها عشان يتقدموها محكمه ..
هني يسالوا وهي تجاوب . وواحد منهن عامل
حاله بروتيسو ريكب كل كلمه بتقولها . غلط
الزلي وسالها : شو اسك ؟ .. قامت تخضرت
له وراحت ناله : اسمي خياره مكبوسه بخل !
.. نرف الزلي ، قلنا خص ، مين عرف انها
معتصخر عليه ، وراح يزدولها الحكم . لكن
شو طلعت النتيجة ؟ طلعت النتيجة انه الحواجه
جيش معمر بفهمنا الخمسه من الطمسه .
وشو رد عليها ؟ قال يقول لها : انا ما سالتك
عن اسم ابوكي وجداك .. انا سالت عن اسمك
لحالته .. اسمي خياره راحت قبايلته
كان مره : « اسمي خياره » .. والجيش
بعد من سمع - راح كساب وهو يتجني
« اه .. يا .. ره .. آ .. كتبه الجيش
(وصاروا الناس يضحكوا معه) والنكته بكرة .
بكرة لا بيجي الاستدما للمحكمه ، شو بدنا
نسوي ؟

ابو سليم : بسيطه . متبعثلن خياره ، وان ما كفتنشن
منمتثلن قله .. شو راكبو ؟
الكل : تحفه .. تحفه ..
ابو سليم : انا فكري بمتثلن بطيحه .
لا والله . لازم نيمت مساس .
(واجت سعاد ، حزنه وسارحه . واو كمان حنه ولفله . والكل
سعدوا بطلوا على سعاد وعلى ابو سليم) .
ابو سليم : (وهو متردد شوي) .. سعاد .. تعالي بابا .
تعالي يا روجي . ولا يهيك . كلها كام يوم
وبطلوا الشباب ، سليم وصحابه . اليوم بدنا
نجمع تبرعات من اهل البلد ونوقف محامي او
انين او اكثر . ولتن بطلو هالشباب ، تاجات
روسنا ، البلد كلها رايحه تيمد .
سعاد : (خجلانه وبتكي) .. عني ابو سليم . اسمح لي
ايدا التبرعات . انا متبرعه بسوارة الذهب التي
اشترت لي اياها امي من عكا . وانا متبرعه كمان
بكل اجريه عن الجواله عندك .
ابو سليم : (متاثر كثير) .. مسكوره يا بنتي ، والله بكثر
امثالك . لكن فش لزوم . بلدنا الحمد لله عامره ،
وبطلمش ع النفر هالند . على كل حال بدنا
تشكل لجنة وهي بتقرر قدش ع النفر .
ما دامت الهاله سالة تبرعات يصيرش تقسموا
المصاريف على كل اهل البلد . انا مثلا ما حداث
انجس من قرايبي ، وبسحشش تفرضوا علي
ضريه .
ابو سليم : ضريه تفريك . الك عين تحكي كمان ، يا نذل ،
يا جبان . الحاييس اولاد البلد كلها ، وكل البلد
مسؤله عنهن . وهني ما اتجسوا عشان
مصالحن الشخصيه . انجسوا من تحت راس
مصلحة البلد . والبلد امين وابوهن ، وغير

سليم : (وادعوا وقل سليم لالهه)
سليم : آف ..
يا ايام السعد عودي وعييدي
حياينا من الارض البعيده
يوم رجوع اهل الدار عييدي
وما بهدا بالنا الا بالاجاب ..
يا زتون بلدنا دم

سندوة "الاتحاد" عن قضايا عرب حيفا البلديّة ليس لعرب حيفا، باستثناء المدارس الطائفية مدرسة ثانوية كاملة

أدار الندوة وحضر أعمالها: إبراهيم مالك



الاولاد بلا ملاعب أو نوادي
لكن هذه اللجنة الاستشارية قائمة
وغير قائمة . فلم تبادر الى عمل أي
شيء يذكر .
ولقد اذات الكتلة الشيوعية في
الكتيبات مسألة المساواة السكنية .
واعلن وزير الإسكان في رده على
استجوابات الكتلة الشيوعية ان البلدية
ستقيم وحدات سكن خاصة في المدينة
وروي التناسل . وقد نشر عن ذلك
في الصحف . وبين قنا بمقابل رئيس
البلدية ادعى أنه لم يسمح بمل هذه
الوحدات . ولم تحقق الحكومة ومدها
علم بمل الوحدات المذكورة وحتى لم
يبدأ العمل بها . وما زال العشرات
من عائلات عرب حيفا تعيش في ظروف
سكن غير انساني .
وتسأل بنيناين شاهين عن السبب
في قيام وزارة الإسكان بإقامة الشبكات
والمدارس والأبنية للمواطنين اليهود

حيفا - المدينة الرائعة الخلابة والمطلة بوجهها العزيم على الخليج ، الذي لم يعد أزرق ، والفارقة في ما تبقى من خضرة الكرم ، الذي امتد الى يد «العمران» فشوخته في أكثر من موقع وكسته «الصلح» الصخري الجرد . هذه المدينة المرحبة الحزينة لم تنج من ربح التشريد الصهيوني في أيار من ذلك العام الذي لم يكن كحل عام . فحل عنها الكثير من أهاليها - عربها - الذين أجبروا واستولوا بفلقها الحزينة وما زالوا يتلقون حبها وينوبون عشقا وحنينا الى أناس خبيثا وأربع كرمها . ولكن عروس الكرم ورغم قسوة الربيع الخمسينية ما زالت تضم في حيايا القلب منها بقية من عربها ، من أهاليها الذين لم تقنعهم الرياح ، وتضم بعض من وفدوا اليها من قرى لم تعد قائمة إلا في قلوب أصحابها وفي أوراق التاريخ التي تحفظها وتحفظنا . وتضم بعض من ضاقت بهم سيل المعيشة في قرىهم فقاروا يتلمسون فيها . وهذه اليوم يقطن في حيفا أكثر من عشرين ألفا من المواطنين العرب ، وهم مركزون في أحياء أتراب بعضها الى «الفيوتات» منها الى الأحياء السكنية التي تطلق بالانسان . وهذه الأحياء هي : وادي التناسل والطليعة ومخلة الكرميل . ووادي الجبال والكبير وبوابة الدبر . ويسكن البعض القليل موزعا في بعض أحياء المدينة الأخرى حيث يعيش كما قال شاعرنا المنبئ : « غريب الوجه واليد واللسان » .

مربي حيفا ، ملهم بل بقية الأهلين العرب ، البقية الباقية من شعبنا ، يقاسون من شرور السياسة التي لم تكن تصور ان بعض الجذور الحية ستظل مدقونة ومزورة في هذه الأرض الطيبة وأن الأرض ستحتفظها حتى تروق فتنفس وتنبو وتواصل النور لينة في البدايات لم تنبذ وصلبة كسنيانة الحياة . فقد ذاقوا الامرين في أقاء سريان الاحكام العسكرية وما زالوا يعانون من كل صنوف سياسة التمييز العنصرية والاضطهاد القوي . وما كل تقدم حقوقي في أي حل من حلول الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إلا ينقل كاهلهم القلبي والحقائق ، هذا الكفاح الذي وقف في طليعته أبطالهم وأخواتهم الشهيديون والعناصر الخيرة الوطنية والتقدمية الأخرى .

و «الاتحاد» ، التي ابصرت النور في هذا بتسح ، قال عيسى حبيب ، أنه على الرغم من أن التعليم الزامي وأن ملي وزارة المعارف ضمان اقامة مدارس كافية لكل الاولاد في سن التعليم الزامي إلا أن نصف التعليم العرب يتلقون في مدارس أهلية (طائفية) . ويضع أولئك القلائد رسوم تعليم تتراوح سنويا بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ليرة . أما الحكومة (وزارة المعارف) فتتخير في تحمل هذه الرسوم ودفع تكاليف التعليم . وتكتفي بتقديم مساعدة هزيلة جدا « لا تسمن ولا تغني من جوع » لأن تزيد السنة الجارية عن ٥٠ ليرة وكانت حتى العام الماضي ٢٥ ليرة من كل

أهلية ، أي نصف التلاميذ العرب الذين في سن التعليم الزامي ويتلقون حقا ، وهم موزعون أيضا ٤٤ شعبة في المدارس التالية : الأهلية في الكبير ٨ شعب (١٨٥ تلميذا) (طائفية) . ويضع أولئك القلائد رسوم تعليم تتراوح سنويا بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ليرة . أما الحكومة (وزارة المعارف) فتتخير في تحمل هذه الرسوم ودفع تكاليف التعليم . وتكتفي بتقديم مساعدة هزيلة جدا « لا تسمن ولا تغني من جوع » لأن تزيد السنة الجارية عن ٥٠ ليرة وكانت حتى العام الماضي ٢٥ ليرة من كل



جورج طويل

ولم نجد نقما حتى الآن محاولات دارات المدارس الأهلية للحصول على مساعدة مالية جديّة من وزارة المعارف والسلطات المختصة .

وفي حين أن المعارف تقدم مساعدات للمدارس اليهودية الدينية ولا تتسرح بتلاع هذه المدارس لقاء ذلك إلا أنها رفض في الوسط العربي تقديم مساعدة مماثلة مع احتفاظ المدارس باستقلالها

المشروط أيضا .
ويشر مرتف وزارة المعارف والهيئات المختصة بسخط الإهلين واستجوابهم وتغير أولياء أمور الطلاب . فالمعارف ملزمة وبواجب الإجابة المكتوبة للدارس وضمان المدارس الأهلية وغير ذلك من متطلبات المدارس الفنية . ولكنهم ليس فقط أنها لم تضمن الحد الأدنى من كل هذا لعرب حيفا ، أنها ، ترفض تقديم المهرن للهيئات الأهلية التي تقوم بضغط هام في تعليم الأولاد العرب وتتحمل من طريق ذلك جزءا أساسيا من مهام الوزارة .

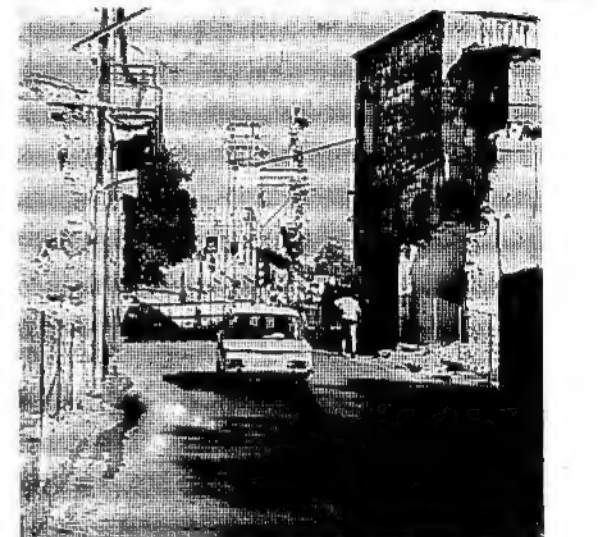
يقفون بالتلاميذ الى التسكع في الشوارع

اضف الى ذلك ان المدارس الثانوية (الأهلية والحكومية) القائمة لا تستطيع استيعاب العشرات من الأجيال الجديدة من التلاميذ العرب في حيفا ، الأمر الذي يدفع بعشرات التلاميذ الفلسطينيين في مواصلة تعليمهم الثانوي لم العالي ، الى التسكع في الشوارع وحرمانهم من فرصة مواصلة التعليم العلمي العالي وحتى الثانوي وتحويلهم الى أيدي عمالة رخيصة في سوق الاستغلال المنيح . وهنا يبرز التمييز الفاضح والسياسة

التي لا تفرق بين العرب واليهود . في حيفا ، أي نصف التلاميذ العرب الذين في سن التعليم الزامي ويتلقون حقا ، وهم موزعون أيضا ٤٤ شعبة في المدارس التالية : الأهلية في الكبير ٨ شعب (١٨٥ تلميذا) (طائفية) . ويضع أولئك القلائد رسوم تعليم تتراوح سنويا بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ليرة . أما الحكومة (وزارة المعارف) فتتخير في تحمل هذه الرسوم ودفع تكاليف التعليم . وتكتفي بتقديم مساعدة هزيلة جدا « لا تسمن ولا تغني من جوع » لأن تزيد السنة الجارية عن ٥٠ ليرة وكانت حتى العام الماضي ٢٥ ليرة من كل

نصف الطلبة العرب في مدارس أهلية

يصعب تحديد تقريبا عرب حيفا البلدية وغير البلدية . ويصعب التفرع الى معظم هذه القضايا في إطار مثل هذه الندوة . فكل قضية ، بهذا ذاتها ، في حاجة الى ندوة . وهذا ما اكده عيسى حبيب ، المؤلف في الكتلة الأوروبية الشيوعية العربية ، في بداية كلمته . وأضاف قائلا : ولكن ساحول ان انصر في كلامي عن قضايا التعليم

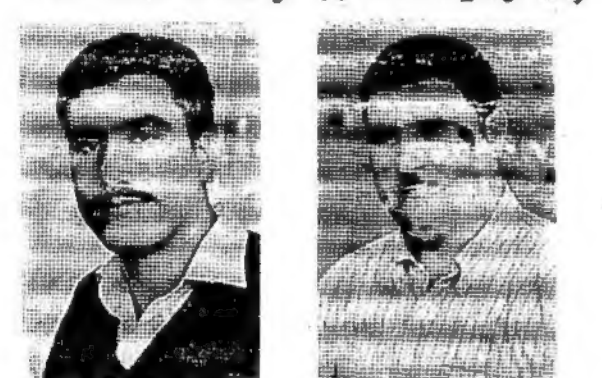


زاوية الموت الشهيرة في حيفا

عكرة وحقيقة في هذه المدينة ، عاشت منذ أيامها الأولى ومنذ الأيام الأولى بعد عام ١٩٤٨ آلاف عرب حيفا وأهلهم ، كما عاشت آلاف البنية الباقية من هذا الشعب وأهلها . وما زالت . وفي الثاني والعشرين من نيسان طرحت «الاتحاد» (قضايا عرب حيفا البلدية) للفتاى في ثوبها الثانية ، فكيف يعيش عرب حيفا ؟ وما هي القضايا التي تواجههم كالكاسكان والتعليم والصحة ؟ وما هو برنامج الشهيديين في حيفا لحل هذه القضايا؟ وما هو موقف السلطات المركزية والبلدية من هذه القضايا ؟ وقد اشترك في هذه الندوة من مواطني عرب حيفا كل من عرسان عبيد (حامل) وعيسى حبيب (موظف) والفكرور عيسى نفور (طبيب جراح) ونيل عريضة (مفتي يوماجي) كركبي (مربية أطفال) وأمين عبيد (عالم) وبيناين شاهين (عالم) وإييب وماري سمعان (عالم) وإييب



نعم عبيد



عرسان عبيد

بنيناين شاهين

أمين عبيد

النسب في مثل هذه الأوضاع السكنية المزينة . وقال : اقتناجنا تبعية لنصاوضاع السكن . وفيها فعلا يجمع المعلومات . ناهست البلدية بنشاطها وبادرت الى تعيين لجنة استشارية برئاسة عضو البلدية «المعاضي» جيل شلوي .

مطلب الشهيديين :
مدرسة ثانوية على الأقل في الأحياء العربية وفتح مدرسة صناعية عربية ورياض أطفال

ولا توجد في حيفا مدرسة صناعية للتلاميذ العرب في حين أن هناك مدارس يهودية عديدة على مستويات مختلفة . والفشل اليها أصعب من دخول القيل في سم الخياط . فبعد صعوبات يالفة تمكن مد قائل جدا من الطلاب العرب الالتحاق بها .

من منظور عام لحيفا ، وفي الدائرة منطقة وادي التناسل



من صور أحياء القفر في حيفا



من صور أحياء القفر في حيفا



من صور أحياء القفر في حيفا



من صور أحياء القفر في حيفا



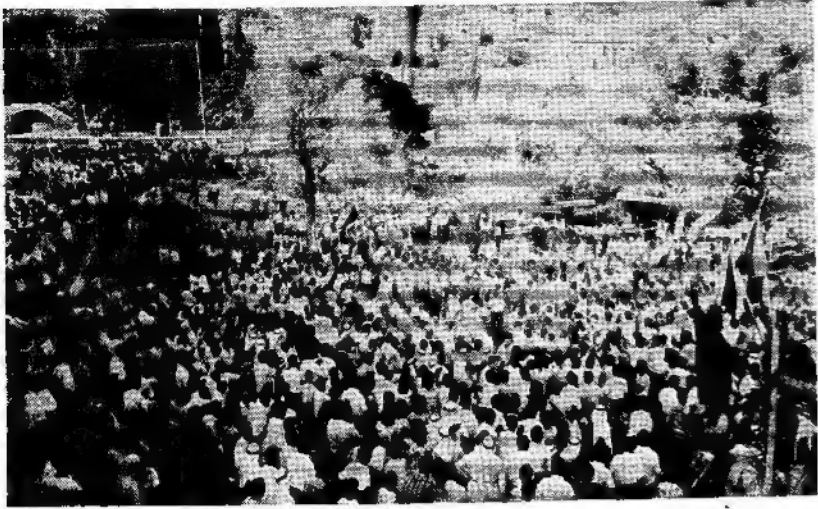
منظر عام لحيفا ، وفي الدائرة منطقة وادي التناسل

موسم زتون - بقية

ابو سليم : يلا يا شباب دعوا الصف . بدنا نطفي العرس يجرين .
عرس طلع الشباب من العرس ، وعرس سليم .
١ : ملج يا ابو سليم . هدي خاتمة شوي . في الاول لازم نستقبلهم بالتحريم . وبعدن الصف . ووالله ما انا ناكل الصف الا
الشباب « والكل يتظلموا » . ه . روح الزلم . فطوا عين الصرار . جوربو يا جماعه .
٢ : راي مالي . بس شو بدنا نجورب للشباب ؟
ابو سليم : مالي بدعاني تفكر يا عبي . بلا ردوا وراي :
« يا عريحا بالي مالي » سبع الرايح مرحبا «
شيانا صفرة جيل . ملت وجسور رجسانا
يا بنت فومي وزغري . يا مالنا وحلاطنا
ويا رايه دومي واسلمي
(بعد شوي وصلوا الشباب والكل هجموا طرين عيطون ويوسون ، وهجموا بالسلامه . النسوان والبنات بزغرو ويرفرو . وسما بيتيكي من الفرح .)
١ : يلا يا جماعه . ع الصف .
٢ : بلا صف ولا غره . الشباب اكيد جمانين وعافين ربهن من آكل الحوصه . شطوا تنا جرانة الكيه . وحضروا المرافات
٣ : عرق يا ويك من الله . بدنا نسيبنا بيهده من الشايخ ؟
٤ : ولا بيهك . كل شي حسيبا حساب . البلد كيرة ما شا الله ، ولا بيهك . وجه من راي تفكر . لسب تكون عدا طولا . ومنعمل اش يرق وانبي بلا عرق .
٥ : هيك ملج .
٦ : عيب وماله ياخي ؟ عين ما النسوان تحضر الكل احنا متمر
٧ : آه يا مليون . بدنا نعر الصف شتان نعرم اللي في كركك
٨ : وبدن تدك كيه وعرق .
هالبحكي مش واح يسرب !
١ : بس أنا . . .
٢ : بس أنت ، البسه بتوكل عشاك . عارفينك .
وطول عمره اعوج مثل ذنب الكلب . وعلى كل حال اللي بدو يمشي ضد مصلحة البلد منعرف كيف نربيه . بدكشي تدفع ، لسنتين ذاهيه .
المسألة مش متوقفة عليك يا خنجه . فذلك صاصر ع المصاري تشوف شو بدك توخذ معك ع القبر . وتشوف مين بدو يحمل تابوتك . .
سعاد : (منفرزة) بكره ان شاء الله . يا جماعه شو بدكو من واحد من هالشكل . أنا متبرعه بكل شن حيلتي وجوالي كرمال شبانا الابطال
(الكل يقولو «وانا كرمال» «وانا كرمال») والعترض يسلم من بينهن وبروح على بيته)
ابو سليم : كلمة البلد ما حدا بكسرهما ، ولتنا بتشكل لجنة ويتقرر . وبالنسبة لك يايا يا سعاد ، البلد ممتونه لك كثير ، وألجلته رايحه تلبك شو ممكن تدفعي . أمسا السواره . لا . السواره بتخلها بزنك . فشن حاجه أسا انها عروس جديدة تتبرع بسواره هديه من امها .
سعاد : (متفلة كثير) عروس ؟ !
ابو سليم : آه عروس ونص . سليم صار زلي ، وبدنا نجوزه .
(حنه وفاطمه يبرغرو . والكل يكررو فرحين «بروك يا ابو سليم» .. «بروك يا سعاد» ..)
.. والروح القدس !
(اهل البلد في الساحة . يستقبلوا اولادهم اللي راجعين من السجن .)

للسلام العادل والثابت - للمساواة وأخوة الشعوب والديمقراطية!

* أول إضراب في النصارى صرة فيما مضى ، ولكن
أعلامه ستظل خفاقة الى الأبد *



اطعام السجناء المضربين عن الطعام عنوة !

الرملة - يخفى أسيرين على الجبهة حتى المقتل من أيار الجاري.. فلذلك الديمقراطية تنشد باني التكل في مجلس عرافة المثل ان تلي دعوتها للتحول الى الائتلاف من اجل اقرار الجزائية ضمن الوقت المحدد.. وبهذا هم يتحولون المسؤولية كاملة تجاه أهله بدمهم.

« معايدة » من السجن
الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي وجميع منظمات الحزب وأعضائه أرفع نهائي بعيد العمال العالي الأول من أيار.

سلمان مداح
سجن عتليت

انتصار في الديمقراطية في عسيرة

عسيرة - أرسنا - وأخيرا.. نخلص أهالي عسيرة من كابوس اللجنة الأمنية واقتلوا مؤامرات السلطات.. وذلك بانتخاب السيد عبد السرووف كقائمة رئيسا شرعيا للمجلس بتأييد من الجبهة الديمقراطية وبعد ان تنازل له منزلها المرفق فمثل تعاليمه في الجلسة الثانية للمجلس التي عقدت في يوم الاثنين ٢٨ نيسان الماضي ، بحضور قاتلهم قضاء مع السيد ساسون رشدي.. وكانت السلطات تحاول جاهدا ، منذ انتخاب المجلس في ٧-٢-٧٥ ، إقامة ائتلاف بدون الشيوعيين.. وحتى آخر لحظة كانوا يحاولون بذلك ، فاضروا بمشوري التلغزيون وبراسلي الرايو والصنف الحالية ، على أمل القنطرة لرئيس من منهم.. الا أنهم فوجئوا برئيس من صنع الشعب.. انتخب بأصوات الشيوعيين وشركائهم في الجبهة.

وكانت عملية الانتخاب بدأت بترشيح محمود سميد لعائمة الذي حصل على ٢ أصوات فقط ، وانتخب باقي الأعضاء عن التلغزيون.. ثم رشح السيد مبد الزووف كقائمة فصل على أربعة أصوات (صوته ٢) أصوات مثلي الجبهة الديمقراطية ، ثم رشح الزووف فصل لعائمة مثل الجبهة فصل أيضا على أربعة أصوات.. (نفس الأصوات) ، وبما أنه لم تجلس المجلس الى موعد آخر ، يكون رئيس المجلس المثل - حسب القانون - من يحصل على أكثرية أصوات المقترعين. وهذا كانت الاكثية بتساوية للمرشحين - فصل لعائمة وعبد الزووف كلاهما ٢ - تنازل الزووف لعائمة الس

كلمة الاتحاد - بقية

الهيئة خصوصا في وجه الوحش الاستعماري والرجعي الجريح والمثول من كل جانب. اننا مؤمنون بأن عاصفة التحرر وسلام الشعوب العادل ، التي تكسب الآن كل عين ودعوى في طريقها ، أصبحت من قوة الصف بحيث لا يمكن ان تعيد عن شرفنا وعن ثباتي الحاسم على قضايا المصرية.

اننا نعيش حقا ، في عالمنا وفي شرفنا ، في أيام مصرية ، انتقالية.

فهلوا ، خصوصا في اول ايار ، عيد العمال ويوم أخوة الشعوب وسلام الشعوب ، لتلقي بكل ثقنا ، بكل تاريخنا وكل آمانيات العادلة والمقدسة ، في كفة القوى الجارية التي تعمل الآن ، وبكل ما أوتيت من قوة ، لاحتلال السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، في بلادنا وفي شرفنا.

هلموا ، يا أيها الزغردون لاعراس الحرية ، هلموا نجعل الصف ، كل الصف ، حتى نغرد لها ، وفي حياتنا ، بلاندا : للسلام العادل ، للحرية ، للمساواة ولأخوة الشعوب ولقد الاشتراكية التي أصبح يندفع عيوننا المتطلعة اليه منذ وقت طويل.

تول أيار اليوم هو يومنا حقا ، وفدا ، وإلى الأبد !

مفاجأة سارة
لجميع أفراد العائلة في الاسواق

Candy كيندي

غسالة لا مثيل لها
فيما تحسنيات وتجديدات
لا توجد في أي غسالة أخرى
ومن بينها:

- * ١٨ برنامج غسيل سوبر أوتوماتيك لا يزعج من الغسيل
- * برنامج خاص للغسيل القليل بوض الماء وصوف الغسيل والكثير
- * آلة خاصة تمنع تجعد الملابس
- * إمكانية تقطع الغسيل من ١-١٢ ساعة
- * الشكل الخارجي يضاهي أي قطعة أثاث

بركات كنودر التي لا مثيل لها.. بالاسعار القليلة
التسليم فورا.. (الكمية محدودة)
تتجدد كيندي وتجدد برنامجها
على جميع موديلات وأنواع:

التلفزيونات - الغسالات - الجلايات - الأفران - الستيريوهات
ماركة: آ. اي. جي. - فينكس - زانوسي - تيفولكس - توشيبا - جنرال - زيت - متس وغيرها.

شروط خاصة للتجار

محلات هانفي ونادر الضاهر
الناصر - المركز - تلفون: ٥٦٦٦٤ - ٦٥

أنت ساحر!
لست أكذب ذلك
تعال الى سحر السحر

تشكيك كبير
من المنتجات والاعمال
السحرية الشهيرة
والملكية جدا
التي تحولك الى ساحر بوقت
تكون هذا مركز انظار
ومعديت اصغر منك!
دعك هذا
بمبلغ زهيد جدا

تعال الى مغارة السحر
حيفا - شارع هولووس ٦٧ بساج سينارون

HERBA GRANO LARGO
ARROZ La CIGALA

الأرز الاسبي الذي يتبر من الفصل النوع الأول في العالم
عقم رائحة - منظر مشهي - طعم لذيذ - وفاء وحال من الكسر
مثالي لجميع الطهي الأول وللمأكلة المناسبات
يساع بالوزن وبطبيعة كرون جذابة تحتوي على كيلو غرام واحد

المستوردون والموزعون : ابتداء جورج الشقحة
حيفا : تلفون ٦٦٧٩١ - ٦٦٧٧٢ الناصرة ٥٦٦٥٨ - ٥٦٦٥٠

مكتب الناصرة للدعاية والنشر
بإدارة : لطفي مشهور
مكتب الدعاية العربي الوحيد المعترف به رسميا

قداس و جناز الاربعين
راحة لنفس المرحومة
ودعية اسكتند صياغ
أرملة جبرا جبرور

الساعة ٩:٣٠ من صباح يوم السبت ١٩٧٥/٥/٢ في
كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - حيفا - فالواد الفقيدة
واقرباؤهم يرجون من الأصدقاء والمعارف اعتبار هذه الدعوة
عامه للجميع

قداس و جناز الاربعين
يقام قداس و جناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

يسرى عرام
وذلك في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا يوم
السبت ٣-٥ الساعة الحادية عشرة صباحا -
اولاد الفقيدة وبناتها وجميع آل عرام واقرباؤهم
وتسألهم يدعون جميع الاهل والأصدقاء للاشتراك في هذه
الصلاة التذكارية عن روح الفقيدة . الرجاء اعتبار هذا الاعلان
بمثابة دعوة للجميع

لا أراكم الله مكروها يعزي

اعلان
سيزور المسؤول عن صف الحزب فروع منطقة
الناصره يوم السبت ٧٥/٥/٢ - المرجو من الفروع تحضير
البيانات مع الايمان لتسهيل مهمته .

اعلان هام في عكا
على ابريق : وكالة استيراد ماكينات نجارة وحدادة
وصلتنا اخيرا ماكينات نجارة - مناشير قطع - بندل -
تياس ٦٣ سم - ومناشير جبل وروايب مع ثخانات مثلي
تياسات مختلفة وفريزرات .
وقريبا سنصل ماكينات كرافيتات مع فريزرات وكرافيتات
مع عربات من تياسات مختلفة وخشبنايات وغيرها من ماكينات
حدادة ولحام ، بالاسعار شعبية وشروط مريحة .
* زوروا محلنا ونحن دائما في خدمتكم *
على ابريق - عكا - شارع بن عتي ٥٤
تلفون ٩١٠٣٢٦

هام... هام... هام
معرض الحايك
لجميع انواع الموبيليات
حسب الطلب
لصاحبه : نوري الحايك
ابو سنان
تلفون ٩١١-١٥

مفروشات صالون * غرف نوم * خزائن حائط
* تجديد * عمل جيد ومضمون

المعرض مفتوح يوميا لاستقبال الزوار
والبيع بالتقسيط وبشروط مريحة جدا
فلا تدع الفرصة تفوتك !
بارخص الاسعار
تقدم لكم
الدجاج النظيف و السمك الطازج
سكة فيصل امانة واخوانه - مركز سوق الناصرة
الكلية الاورثوذكسية العربية
٢٢ شارع اسحق ساديه - حيفا
ص.ب. ٩٠٨٢٠ - تلفون ٥٢٢١٣٧

تعالن عن حاجتها الى معلم ذوي كفاءات أكاديمية وإلى
مستدي حسابات مؤهل (بدرج ج) على الأقل ، وإلى
سكرتيرين وكاتبات يتقن الطابعة على الآلة الكاتبة .
الرجاء تقديم الطلب فوراً إلى العنوان المذكور .
الادارة

الاتحاد
٩ شارع المرحوم حيفا
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٩٩٧/٧

المرحومين : توفير طروب
١٨ شارع قيسارية حيفا
طبعة الاتحاد العامية حيفا
شارع المرحوم ٤٣
تلفون ٥١٦٥٥٧ حيفا

٥٧١٧
٥٥
٧١١ - ٣٢١ - ٧١١
٥٤٤ - ٥٧٧ - ٥٤٤
P.P.